

## الحرب النفسية المعاكسة

ناديا شحادة

عاشت «إسرائيل» في خدعة كبرى بعد أن أوهمت مستوطناتها والعالم أجمع بأنها القوة الإقليمية المهيمنة على المنطقة، تلك الخدعة التي تحطمت بصمود المقاومة في لبنان وانتصارها على الجيش «الإسرائيلي» الذي أجبر على الانسحاب من جنوب لبنان عام 2000. هذا الانسحاب الأول من نوعه في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي» أكد أن «إسرائيل» هي كما وصفها أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله «أوهن من بيت العنكبوت». هذه الجملة لا تكن تعبيراً عن لحظة معينة، بل كانت ولا تزال بليغة وقوية وذات أبعاد مستقبلية في الفعل والتأثير...

«إسرائيل» التي حاولت ترسيخ مفهوم القوة للكيان وتسوية كفة ردة في المنطقة في عدوانها على لبنان عام 2006 حيث خاضت إلى جانب معاركها الجوية والبرية حرباً نفسية شرسة ومعقدة، مستندة في حملة الحرب النفسية إلى الفرضية القائلة بأنّ الحرب النفسية يمكن أن تساعدها الجيش «الإسرائيلي» على إلحاق الهزيمة بلبنان ومقاومته، وقد كشفت خلال ذلك العدوان أكثر من حالة تؤكد الخدعة التي تعيها دولة العدو، كما تؤكد حقيقة أنها «أوهن من بيت العنكبوت».

تحطمت هذه القوة الغاشمة ومعها جيروت الكيان «الإسرائيلي» على صخرة صمود المقاومة اللبنانية، وتبين للعالم أجمع حالة الوهن والضعف التي يعانيها هذا الكيان، وتحطمت نظرية الردع «الإسرائيلي» بصمود حزب الله وانتصاره على «إسرائيل»، وقد عبّر الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن في مذكراته كيف أنه صعد بزهيمه «إسرائيل» أمام حزب الله...

ونظراً إلى تطور الأحداث على الساحة الدولية وانعكاساتها على الصراع العربي - الصهيوني، وما استجد من ظروف مع تعاطف محور المقاومة في الشرق الأوسط، والخسائر التي لحقت بالجيش «الإسرائيلي» بفضل قوة عناصر حزب الله، والتي كانت آخرها عملية مزارع شبعا التي أربكت الاحتلال «الإسرائيلي»، وفرضت المقاومة على العدو الالتزام بقواعد الاشتباك التي رسختها نتائج حرب تموز 2006، فلجأت «إسرائيل» إلى التركيز على عملياتها النفسية، تلك العمليات التي تعتبر حرباً يديراً جهاز يضم خبراء متخصصين يضعون التخطيط الشامل للعمليات النفسية، وذلك ضمن استراتيجية للعمل الإعلامي والدعائي وفق سياسة التنازع فتحاول «إسرائيل» عن طريق إعلامها وأبواق دعايتها تحويل الأنظار عن خسائرها وهزائمها وعن الإنجازات التي حققتها المقاومة، في محاولة منها لتحسين مستوطناتها من الخوف والرعب والانهيار النفسي الذي أصابهم، فالترؤف «الإسرائيلي» في الحرب النفسية وصل إلى التهديد بتجهيز أكثر من مليون مواطن من جنوب لبنان في غضون 24 ساعة فور حدوث أي هجوم مستقبلي ضد حزب الله، حسب ما أوردت صحيفة «جيوغرافيك بوست» في تقرير لها نقلت عن مصدر عسكري «إسرائيلي»...

يؤكد المراقبون أنّ التهديد «الإسرائيلي» لن يغيّر واقع الحال عند جمهور المقاومة الذي تزداد ثقته بقوتها وبتنصرتها، ويقادتها فالجنوبيون يدركون تماماً أنّ التهديدات هي مجرد فخاقيات لرعب معنويات «الإسرائيليين»، هذا التهديد الذي استدعى رداً مباشراً من السيد حسن نصر الله، الذي كشف أنّ الدخال «الإسرائيلي» هو الحلقة الأضعف لدى أركان الدولة الصهيونية، فإصابت العمق النفسي الذي أصابهم، فالترؤف «الإسرائيلي» في الحرب النفسية وصل إلى التهديد بتجهيز أكثر من مليون مواطن من جنوب لبنان في غضون 24 ساعة فور حدوث أي هجوم مستقبلي ضد حزب الله، حسب ما أوردت صحيفة «جيوغرافيك بوست» في تقرير لها نقلت عن مصدر عسكري «إسرائيلي»...

يؤكد المراقبون أنّ التهديد «الإسرائيلي» لن يغيّر واقع الحال عند جمهور المقاومة الذي تزداد ثقته بقوتها وبتنصرتها، ويقادتها فالجنوبيون يدركون تماماً أنّ التهديدات هي مجرد فخاقيات لرعب معنويات «الإسرائيليين»، هذا التهديد الذي استدعى رداً مباشراً من السيد حسن نصر الله، الذي كشف أنّ الدخال «الإسرائيلي» هو الحلقة الأضعف لدى أركان الدولة الصهيونية، فإصابت العمق النفسي الذي أصابهم، فالترؤف «الإسرائيلي» في الحرب النفسية وصل إلى التهديد بتجهيز أكثر من مليون مواطن من جنوب لبنان في غضون 24 ساعة فور حدوث أي هجوم مستقبلي ضد حزب الله، حسب ما أوردت صحيفة «جيوغرافيك بوست» في تقرير لها نقلت عن مصدر عسكري «إسرائيلي»...

يؤكد المراقبون أنّ التهديد «الإسرائيلي» لن يغيّر واقع الحال عند جمهور المقاومة الذي تزداد ثقته بقوتها وبتنصرتها، ويقادتها فالجنوبيون يدركون تماماً أنّ التهديدات هي مجرد فخاقيات لرعب معنويات «الإسرائيليين»، هذا التهديد الذي استدعى رداً مباشراً من السيد حسن نصر الله، الذي كشف أنّ الدخال «الإسرائيلي» هو الحلقة الأضعف لدى أركان الدولة الصهيونية، فإصابت العمق النفسي الذي أصابهم، فالترؤف «الإسرائيلي» في الحرب النفسية وصل إلى التهديد بتجهيز أكثر من مليون مواطن من جنوب لبنان في غضون 24 ساعة فور حدوث أي هجوم مستقبلي ضد حزب الله، حسب ما أوردت صحيفة «جيوغرافيك بوست» في تقرير لها نقلت عن مصدر عسكري «إسرائيلي»...

فالسيد نصر الله هو الذي غيّر ووسّع قواعد الاشتباك، وأنشأ لها قواعد جديدة تقف عن المزارع والعمق والخطف الأزرق، فخطاب «إسرائيل» باللغة التي تفهمها، واستطاع أن يقبض مضاجع «إسرائيل» قيادة ومستوطنين، وأن يغيّر نظرة «الإسرائيليين» بأنفسهم، ويضع المرأة الحقيقية التي تجعلهم يرون أحجامهم الحقيقية، فخلال خطابه يخوض حرباً نفسية بالكلمات والعبارة التي يحرس على انتقائها خلال إطلالاته الإعلامية، والتي تشكل مادة دسمة لدى إعلام العدو حيث يتسمر «الإسرائيليون» أشكاشات المتلذذة ما أن يسمعو خبراً يتعلق بإطالة للسيد، فكل خطابه تتحوّل إلى خبر رئيسي يثير ويحرك شعور الانتظار داخل الكيان، لأنهم ينتظرون ما في كلامه من حقائق مباشرة لا يطعمهم عليها قناتهم، ما يعني أنّ الحرب النفسية التي حاول العدو شنّها ضد المقاومة تحوّلت إلى حرب عكسية تشهتها المقاومة وقادتها «إسرائيل» ومستوطناتها...

## المشوق؛ لن نبحت في تعيين

### قائد لجيش قبل أيلول

رفض وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق القول إنّ الحكومة أصبحت خارج الخدمة، لافتاً إلى أنها ستعود إلى العمل بعد فترة. وأشار المشنوق في حديث تلفزيوني إلى: «أنّ رئيس الحكومة تمام سلام يفتح المجال اليوم أمام مخارج سياسية من خلال عدم الدعوة إلى جلسة الأسبوع المقبل، موضحاً أنّ سلام يفضل أن يترك المجال أمام اتصالات سياسية ومساع قد يقوم بها رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس اللقاة الديمقراطية النائب وليد جنبلاط لفتح المجال أمام مخارج جديدة». ورد على وجهه نظر التيار الوطني الحر، قائلاً: «دستوري لا يحق لأي من الوزراء تحديد جدول الأعمال وحصر المناقشات بيند دون غيره»، موضحاً أنّ رئيس الحكومة «هو من يحدد جدول الأعمال ويدير الجلسة، ورئيس الجمهورية له حق الإطلاع وإبداء الرأي وليس له حق التعديل أو فرض بند من دون موافقة رئيس الحكومة».

كما رد على كلام وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، وقال: «إنهم لا يملكون أكثر مما يملكون»، وأضاف: «أنّ تعيين قائد الجيش ليس قضية وجدوية بالنسبة إلى المسيحيين كما يقول التيار الوطني الحر، نقاشنا يتعلق بتعيين قائد للجيش ولا يتعلق بحقوق المسيحيين أو اضطهاد المسيحيين مثلما يصور العماد عون والوزير باسيل وهذا الحديث خارج السياق السياسي والعقائلي الواعي». وأكد رفض بحث موضوع تعيين قائد للجيش قبل انتهاء ولاية العماد جان قهوجي، مشدداً على أنّ «الحصريّة في تمثيل المسيحيين والعماد قهوجي مسيحي كغيره وقد يكون أكثر من غيره، لكن الكلام عن الوجود كبير جدا ولا يعبر عن حقيقة المشكلة». وأوضح المشنوق أنّ أبلغ عون خلال زيارته الأخيرة للرابية «أنّ مدعوين قيادة الجيش لن يبحث قبل شهر أيلول، مشيراً إلى أنّ خيار التمهيد بدموع قوي الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بيصوص لمدة سنتين يفرضه ثبات المؤسسة، وقد طرح تعيين مدير عام في جلسة مجلس الوزراء لكنهم أصروا على ربط الموضوع بقيادة الجيش والأمر المفروض من قبلنا». وشدد المشنوق على «أنّ التمديد لبيصوص ليست له أسباب طائفية»، موضحاً أنه تمّ تأمين حالة ثبات واستقرار في المؤسسة إلى حين انتخاب رئيس الجمهورية.

## مقاتلو حزب الله؛ معركة كاملة وحقيقية

روزانا رمال

يبرز مقاتلو حزب الله اليوم على الساحة الداخلية والإقليمية والدولية بشكل يلفت الأنظار منذ أن شاركوا في المعارك السورية التي اندلعت في مناطق ومحافظات عدة، فرسمت علامات استقهام في البداية، ما لبثت أن أجابت قدرات الحزب عنها بالعرض والتنازع الحسية الملموسة ليرسم أسئلة من نوع آخر عن أسرار هذا القتال وأساليبه.

بشكل لافت ومتسارع يتقدم اليوم حزب الله في جرود عرسال اللبنانية التي يخوض معاركها من دون النظر إلى الدخال اللبناني في إطار قد يليه عن الاستراتيجية الحاسمة التي قرّر أن يتبعها في مواجهته مع الإرهاب. حزب الله أوضع في ما يخصّ الدخول إلى عرسال البلدة أكثر من مرة آخرها في لسان أمينة العام السيد حسن نصرالله أنّ ذلك من واجب الدولة والعيش اللبناني، لكن مصادر مطلعة أكدت «البناء» أنه لا يمكن النظر إلى معارك عرسال المتشابكة والمرتبطة المناقذ بالجرود والحدود كمعركة عادية يمكن للجيش وحده أن يخوضها من دون تسخير مع القوى الأخرى الموجودة في الجوار، وبينها أساساً حزب الله، والتي قد تتطلب على الأرض مستجدات تستدعي تدخل حزب الله ولو بطرق محددة».

هذا التحدّم ليس محصوراً بعرسال أو بجرودها أو بالقصيّر، إنما يتوزع على مجمل المناطق ارتضى حزب الله القتال فيها منذ فتر دخول المعارك على خط الأزمة السورية حتى وصل مقاتلوه إلى العراق وكل هذا مدعوماً دائماً بكلام من السيد نصرالله يؤكد فيه جاهزية حزب الله التامة والكاملة على الحدود الجنوبية، بمعنى أنّ عين حزب

الله في الجوار لم تؤثر على جهويته لقتال «إسرائيل» لا بل شرّ عمليات حدودية أبرزها عملية مزارع شبعا الأخيرة والتي لم يكفّ بشنها فقط كركّ على استهداف موكب له في القنيطرة السورية، إنما استطاع رسم معادلة جديدة تحمي مقاتليه في عزّ أزمات الجوار. يجيد مقاتلو حزب الله انتهاز خطى الامتثال إلى دروس قادته الكبار ومسيراتهم كالشهيد السيد عباس الموسوي، ويعرفون جيداً كيف يترجمون وصاياهم، وقد قال السيد الموسوي يوماً ما لهم: «عندما نخوض حربنا سننتصر، أما إذا تخلينا عن بعض الساحات لمصلحة ساحات أخرى فإنّ الله سيرفض حتى النظر إلينا من الثقافة إلى العسكر وعندما تصبح معركتنا شاملة ومتسعة تصبح معركة كاملة وحقيقية».

معركة كاملة وحقيقية يخوضها حزب الله من لبنان إلى سورية والعراق فاليمين سياسياً وعسكرياً ولوجستياً، حتى بات مقاتل واحد من حزب الله هو عمل ودرس وبحث كامل تنطرق إليه كبرى مراكز الأبحاث العسكرية الدولية نفسياً ولوجستياً وقدرة وطبيعة حياة.

سقط منذ زمن اعتبار حزب الله حزباً، فهو لم يعد مجموعة قتالية تحتمل القول فيها تفصيل أو فريق أو الفصل فيه بين أعضاء ومؤيدين، لأنّ مؤيدي هذا الحزب هم الاحتياط العسكري فيه إذا صحّ التعبير عند الحاجة، وقد أثبتت الأزمة السورية اندفاعه غير مسبوقة من الناس للقتال في صفوفه، عكس ما كان متوقّعاً أن تغرز الأزمة السورية انقساماً في الموقف داخل قاعدته الشعبية على اعتبار أنها أزمة طالت، وأن ليس للبنانيين علاقة بها.

يروي أحد الراغبين بالقتال في سورية لـ«البناء» المعاناة والصعوبة التي واجهها لأخذ إذن أو تصريح من المكتب

## جنبلاط زار بري؛ لا بدّ من تشريع الضرورة



بري مجتمعاً إلى جنبلاط وأبو فاعور والعريضي

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء أمس في عين التينة، رئيس اللقاة الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، وبرافقه وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور والنائب غازي العريضي. بعد اللقاء قال جنبلاط: «بتأسف المرء على أنّ بعض الخلافات الداخلية، وأمل أن تذلل كلّ العقبات الداخلية، هذه الخلافات الداخلية تعطل على لبنان فرصاً تاريخية، ومنها تمويل البنك الدولي لمشاريع ضخمة ومشروعاً حيوياً الأوهو سدّ سدسري». وأضاف: «بمرك الرئيس بري أهمية هذه المشاريع، وسنحاول سوية كما كنا في الماضي وسنستمر، بأن نذلل بعض العقبات السياسية من أجل تثبيت الاستقرار، وهذا هو المهم الأكبر للرئيس بري، ومحاولته أن تصل سوية إلى ما يسمى بتشريع الضرورة، وكى يمر السد وهذه المشاريع

## الراعي في زيارة رعوية إلى دمشق؛ جننا من أجل الحلول السلمية في سورية

من أجل الخروج من الأوضاع الأخذية في التزام والتصلب في المواقف والمطالبي والرؤية». وكان الراعي تسلم أول من امس عن عضو كتلت التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان ورئيس جهاز الإعلام والتواصل يرتقى في القوات اللبنانية لمحم رياشي وثيقة إعلان الثبات التي وقعت بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. وبعد اللقاء شدد كنعان على أن توقيع هذه الوثيقة لا يعني الإصطاف وإنما هو فتح صفحة جديدة، وقال: «لقد زرنا غبطة البطريرك وأودعنا الإعلان المشترك الذي حصل بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية» في بركي، بمتوسعي على رفيع». وأشار إلى أنّ «الإعلان المشترك بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، الذي أعلنه رئيساً هذين الحزبين الجنرال ميشال عون والدكتور سمير جعجع في الثاني من الشهر الجاري، خطوة تركت في نفوس اللبنانيين وباعية والمسيحيين خاصة أثراً طيباً، وفتحت أملاً جديدة في شدة وأوصى الوحدة الداخلية، وأبقت انتظارات انفراج، وفي طليعتها انتخاب رئيس للجمهورية على أسرع وقت ممكن». واعتبر أنّ «الانتخاب الرئيس بجمي المؤسساتيين الدستوريين: المجلس النيابي والحكومة. فالقول فاقده قدرته الدستورية على التشريع، والثانية منفردة ليخصّص الجميع ويكون حاضنة قابلة لتوسيع مروحه باتجاه كل اللبنانيين».

من أجل الخروج من الأوضاع الأخذية في التزام والتصلب في المواقف والمطالبي والرؤية». وكان الراعي تسلم أول من امس عن عضو كتلت التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان ورئيس جهاز الإعلام والتواصل يرتقى في القوات اللبنانية لمحم رياشي وثيقة إعلان الثبات التي وقعت بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. وبعد اللقاء شدد كنعان على أن توقيع هذه الوثيقة لا يعني الإصطاف وإنما هو فتح صفحة جديدة، وقال: «لقد زرنا غبطة البطريرك وأودعنا الإعلان المشترك الذي حصل بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية» في بركي، بمتوسعي على رفيع». وأشار إلى أنّ «الإعلان المشترك بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، الذي أعلنه رئيساً هذين الحزبين الجنرال ميشال عون والدكتور سمير جعجع في الثاني من الشهر الجاري، خطوة تركت في نفوس اللبنانيين وباعية والمسيحيين خاصة أثراً طيباً، وفتحت أملاً جديدة في شدة وأوصى الوحدة الداخلية، وأبقت انتظارات انفراج، وفي طليعتها انتخاب رئيس للجمهورية على أسرع وقت ممكن». واعتبر أنّ «الانتخاب الرئيس بجمي المؤسساتيين الدستوريين: المجلس النيابي والحكومة. فالقول فاقده قدرته الدستورية على التشريع، والثانية منفردة ليخصّص الجميع ويكون حاضنة قابلة لتوسيع مروحه باتجاه كل اللبنانيين».

## خفايا

أكد وزير سابق أنّ التحول الطارئ في خطاب تيار المستقبل تجاه الجيش اللبناني، ليس وليد قناعة مستجدة لدى مسؤولي هذا التيار ونوابه وإعلاميه، مشيراً إلى أنّ «حفلة الزجل» التي ينظمها هؤلاء في مدح الجيش والمطالبة بأنّ تحصر به مهام حماية لبنان، هي من ضمن «عدة الشغل» المطلوبة للتشويش على المقاومة والنيل من إنجازاتها الكبيرة التي تصبّ في مصلحة كل اللبنانيين.

## عون؛ نحن من نمثل المسيحيين في الحكم



عون متحدداً أمام وفد من قضاء بعدا

أكد رئيس كتلت التغيير والإصلاح النائب ميشال عون أنّ «حقوق المسيحيين في لبنان اليوم مسلوطة، وهناك من يرفض أن يرجع لنا ما سلبه لنا عام 1990 من خارج الاتفاقات التي حصصنا، مضيفاً: «إنهم يخلفون الفراغ في الدولة، لا سيما في المراكز المسيحية الكبيرة، وكانهم يمارسون علينا مرحلة تهجير بطيئة».

وقال عون خلال استقباله السبت وفداً شعبياً من قضاء بعدا: «نحن من نمثل المسيحيين في الحكم ما يعني أنّ أي موقع سيعين فيه هو موقع سيعين فيه مسؤول مسيحي سيكون له الأثر». وأضاف: «نحن في سباق متصل، أكد عون أمام وفود شعبية زارته في الرابية أمس وتوحدت معاً وبتنح معاً». وخلال مشاركته في افتتاح مهرجان الأرز التاسع الذي تنظمه رعية سيد لبنان المارونية في هاليكس، نواف سكوشيا في كندا، قال باسيل: «لا طيبعتنا ولا ييمقراطيتنا تستحان أن نصبح واحداً، فبتنوعنا غنانا وضماننا مستقبنا»، لافتاً إلى أنّ «حدثنا يجب أن تقوم على ثوابتنا اللبنانية وعلى العمل المشترك كما فيه خير اللبنانيين وعدم حرمانهم من حقوقهم وعدم المس ببعضنا البعض حتى ولو اختلفنا في السياسة». هناك خطوط حمرة وضوابط أخلاقية، والسؤال كيف تطور تنوعنا بتناقص إيجابي وعمل ينمّر نتيجة أفضل للبلد». وأضاف باسيل: «نحن لا نريد رئيساً عكس إرادة الناس، عندما يصل إلى سدة المسؤولية أو رأس الحكم أو أي موقع ذك شخصاً لم يختاره الناس يؤدي ذلك إلى تعطيل البلد وتجاهل الاستحقاقات يؤيدان إلى تعطيل البلد وإلى الانفجار».

## مقبل؛ الجيش خشبة الخلاص

بعد عجلة الدفاع سيعمّل إلى «انتخاب رئيس للجمهورية السريعة لدعمه وتبليغه إيماناً بأنّ انتصاره على الإرهاب هو انتصار للبنان، ولبهذه الدول المهذبة بالإرهاب». وطمان بأنّ الجيش «محصن وجاهز للدفاع عن الحدود والأراضي اللبنانية بكاملها وأملنا في أن نتكف في القريب من تحرير الصلحيين المخطوفين». وكرّ موقفه من القضاء والمحكمة العسكرية في أعقاب صدور الحكم على ميشال سماعة وهو «رفع اليد عن القضاء وإبعاده عن الزوارب السياسية»، مؤكداً أنّ القوانين التي ترعى مسار هذا القضاء كفيلة بتأمين العدالة وإحقاق الحق، ومواظبتنا وقد تمّ قبول هذا الطعن وحذد موعد إعادة المحاكمة في 16 الحالي». وأوضح مقبل «أنّ ما اتخذ من قرارات وإجراءات تقع في صلب الصلاحيات الممنوحة للوزير بموجب قانون الدفاع» وقال: «لم أعمل يوماً ولا أعمل خلفاً لذلك والبلاد تمر في ظروف تتطلب تحيين العقل والنطق بعيداً من التحويل وإطلاق الوافق التي تحسب النفوس وتوتر الأجواء». وختم مؤكداً أنّ «هاجسنا يبقى انتخاب رئيس للجمهورية بعيد عجلة الدولة للحراك على الطريق المستقيم وليستعيد لبنان دوره في المنطقة».

بعد عجلة الدفاع سيعمّل إلى «انتخاب رئيس للجمهورية السريعة لدعمه وتبليغه إيماناً بأنّ انتصاره على الإرهاب هو انتصار للبنان، ولبهذه الدول المهذبة بالإرهاب». وطمان بأنّ الجيش «محصن وجاهز للدفاع عن الحدود والأراضي اللبنانية بكاملها وأملنا في أن نتكف في القريب من تحرير الصلحيين المخطوفين». وكرّ موقفه من القضاء والمحكمة العسكرية في أعقاب صدور الحكم على ميشال سماعة وهو «رفع اليد عن القضاء وإبعاده عن الزوارب السياسية»، مؤكداً أنّ القوانين التي ترعى مسار هذا القضاء كفيلة بتأمين العدالة وإحقاق الحق، ومواظبتنا وقد تمّ قبول هذا الطعن وحذد موعد إعادة المحاكمة في 16 الحالي». وأوضح مقبل «أنّ ما اتخذ من قرارات وإجراءات تقع في صلب الصلاحيات الممنوحة للوزير بموجب قانون الدفاع» وقال: «لم أعمل يوماً ولا أعمل خلفاً لذلك والبلاد تمر في ظروف تتطلب تحيين العقل والنطق بعيداً من التحويل وإطلاق الوافق التي تحسب النفوس وتوتر الأجواء». وختم مؤكداً أنّ «هاجسنا يبقى انتخاب رئيس للجمهورية بعيد عجلة الدولة للحراك على الطريق المستقيم وليستعيد لبنان دوره في المنطقة».